

الاخلاق استوا المدح والذم من العامة ونسيان
 روية الاعمال في الايمان واقتضا ثواب الاعمال في
 الآخرة **وريت** عن العشرى رحمه الله قال
 اقل الصدق استوا السر والعلانية وعن سهل
 السندي لا يشم راحة الصدق عبد داهن
 نفسه او غيره واقوالهم في هذا غير منحصرة
 وفيما اشرفت اليه كفاية لمن وفق **فصل**
 اعلم انه ينبغي لمن بلغه شيء من فضائل الاعمال
 ان يعمل به ولو مرة لتكون من اهله ولا ينبغي
 ان يتركه مطلقا بل يأتي بما يتسرى عنه لقول
 النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح
 المنفق علي محمته واذا امرتكم بشي فانصروا
 ما استطعتم **فصل** قال العلماء من المحدثين
 والفقهاء وغيرهم يجوز وسحب العمل في الفضائل
 والترغيب والترهيب بالحديث الضعيف
 ما لم يكن موضوعا واما الاحكام كالخلال والحرام
 والبيع والسر والكنكاح والطلاق وغير ذلك فلا
 يعمل فيها الا بالحديث الصحيح او الحسن الا ان
 يكون في احتياط شيء من ذلك كما اذا ورد حديث
 متعيق بكرهية بعض البيوع او الاتكحة فان
 المستحب ان يبتزعه عنه ولكن لا يـ **و** انما ذكرت
 هذا لانه لا يجي في هذا الكتاب احاديث انصاري
 صحتها او حسنيتها او ضعيفها او اسكت عنها
 او انتقها

لزهول

وان كان ذميا لم يصبر مسلما لانا التزمنا الكف عنه فكلراهه
 بغير حق وفيه قول ضعيف انه يصبر مسلما لانه امره بالحق
فصل اذا نطق الكافر بالشهادتين بغير الكراه فان كان
 علي سبيل الحكاية بان قال سمعت زيدا يقول سمعت
 زيدا يقول لا اله الا الله محمد رسول الله لم يحكم باسلامه
 وان نطق بهما بعد استعدا مسلم بان قال له مسلم
 قل لا اله الا الله محمد رسول الله فقال لها صار مسلما
 وان قال لها ابتدا الاحكارية ولا يستدعي المذهب الصحيح
 المشهور الذي عليه جمهور اصحابنا انه يصبر مسلما او قيل
 لا يصبر الا عمال الحكاية **فصل** ينبغي ان لا يقال للقائم
 باسم المسلمين خليفة الله بل يقال الخليفة وخليفة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وامير المؤمنين وروينا في
 شرح الستة للامام ابي محمد الغفوي عنه قال رحمه
 الله لا بأس ان يسمى القائم باسم المسلمين امير المؤمنين
 والخليفة وان كان مخالفا لسيرة اهل العدل لقيامه
 باسم المؤمنين وسمي المؤمنين له قال ويسمى خليفه
 لانه خلق الماضي قبله وقام مقامه قال ولا يسمى
 احد خليفه الله تعالى بعد ادم وداود عليهما السلام قل
 الله تعالى اني جاعل في الارض خليفة وقال تعالى يا داود
 انا جعلتك خليفة في الارض وعن ابي ابي مليكة ان
 رجلا قال لابي بكر الصديق رضي الله عنه يا خليفة الله
 فقال انا خليفة محمد صلى الله عليه وسلم وان اراض
 بذلك وقال رجل لعمر بن عبد العزيز رضي الله عنه